



تعقبات الحافظ مغلطاي على الإمام ابن ماجه في سننه جمع ودراسة

إعداد

د. يوسف عبد الهادي حسن الطيب

المدرس بقسم الحديث وعلومه

بكلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان

جامعة الأزهر

مجلة كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد الثامن

إصدار يونيو ٢٠٢٥م

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : ISSN ٢٨١٢-٥٢٦٦

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : ISSN ٢٨١٢-٥٢٧٤

موقع المجلة <https://fisb.journals.ekb.eg>



رئيس مجلس الإدارة والتحرير

أ.د. كامل محمد جاهين إسماعيل

عميد كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د. حسن إبراهيم مصطفى

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

مدير التحرير

د. أحمد فكري صديق خليل

أعضاء مجلس الإدارة

أ.د. أحمد الأمير محمد جاهين

د. حمدي محمد ضيف حسين

د. سامي خميس بهنسي سلامة

د. محمد رمضان خليل أحمد

الهيئة الاستشارية

أ.د/ طارق عثمان الرفاعي إبراهيم

أ.د/ بلخير طاهري الإدريسي

أ.د/ أحمد عبد العزيز السيد

أ.د/ مشعل بن محمد العنزي

أ.د/ سلمى محمد صالح الهوساوي



تعقبات الحافظ مغلطاي على الإمام ابن ماجه في سننه -جمع ودراسة

يوسف عبد الهادي حسن الطيب

المدرس بقسم الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان، جامعة
الأزهر، أسوان، مصر.

البريد الإلكتروني: youssefeltayeb55@gmail.com

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث التعقبات التي أوردها الحافظ مغلطاي في شرحه على سنن الإمام ابن ماجه الموسوم بـ "الإعلام بسننه عليه السّلام شرح سنن ابن ماجه الإمام"، على الإمام ابن ماجه، فيما بدا له توهيمه إياه، أو تخطئته فيه، لا سيما وأن هذه التعقبات تتعلق بكتاب من الكتب الستة، فجاء عنوان هذا البحث: تعقبات الحافظ مغلطاي على الإمام ابن ماجه في سننه "جمع ودراسة"، وقد اشتمل على مقدمة تضمنت أسباب اختيار البحث، والدراسات السابقة، وأهداف البحث، وحدوده، ومشكلاته، وتساولاته، وخطة البحث، ومنهج العمل فيه.

والمبحث الأول: وفيه بيان معنى التعقبات في اللغة والاصطلاح. والتعريف بالإمام مغلطاي بذكر "اسمه ونسبه وكنيته، ومولده، ونشأته، ومذهبه، وأشهر شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، وأشهر تصانيفه، ووفاته"، والتعريف بكتاب شرح مغلطاي على سنن ابن ماجه.

والمبحث الثاني: وفيه الدراسة التطبيقية للتعقبات، واشتملت على خمسة تعقبات، مرتبة على حسب ورودها في الكتاب، وقمت بدراستها، ونقدها نقداً علمياً؛ للوصول إلى وجه الصواب فيها.

والخاتمة: واشتملت على أهم نتائج البحث وتوصياته. والفهارس: وفيها فهرسان (فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات)

الكلمات المفتاحية: تعقبات، مغلطاي، ابن ماجه، دراسة.



Al-Ḥāfiẓ Mughlaṭāy's Critical Remarks on Imām Ibn Mājah in His Sunan: A Compilation and Study

Yusuf Abdelhadi Hassan Al-Tayyib

Lecturer in the Department of Ḥadīth and Its Sciences,
Faculty of Islamic Studies for Boys in Aswan, Al-Azhar University,
Aswan, Egypt.

E-mail: youssefeltayeb55@gmail.com

Abstract:

This research addresses the critical remarks made by Al-Ḥāfiẓ Mughlaṭāy in his commentary on *Sunan Ibn Mājah*, entitled *Al-I'lām bi-Sunnatihi 'alayhi al-salām Sharḥ Sunan Ibn Mājah al-Imām*, directed at Imām Ibn Mājah, particularly in instances where he believed the Imām had erred or was mistaken. Given that *Sunan Ibn Mājah* is one of the six canonical books (*al-Kutub al-Sittah*), the study has been titled: "Al-Ḥāfiẓ Mughlaṭāy's Critical Remarks on Imām Ibn Mājah in His Sunan: A Compilation and Study." The paper includes:

- An Introduction, outlining the reasons for selecting the topic, previous studies, research aims, scope, challenges, research questions, outline of the study, and the methodology adopted.
- Chapter One, which explores the linguistic and technical meanings of *ta'qībāt* (critical remarks), introduces Imām Mughlaṭāy by detailing his full name, lineage, *kunyah*, birth, upbringing, legal school (*madhhab*), prominent teachers and students, scholarly praise, notable works, and his death. It also introduces Mughlaṭāy's commentary on *Sunan Ibn Mājah*.
- Chapter Two, which presents an applied study of the critical remarks. It includes five selected cases, organized according to their order in the book. Each remark is analyzed and



critically examined in order to identify the correct scholarly stance.

- Conclusion, which outlines the key findings and recommendations of the study.
- Indexes, including a bibliography of sources and references, and a subject index.

Keywords: Critical Remarks (*Ta'qībāt*), Mughlaṭāy, Ibn Mājah, Study.





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فإن مما اعتنى به الأئمة والعلماء (رحمهم الله تعالى) هو الوقوف على ما كتبته السابقون في ميدان البحث العلمي، ومتابعة جهود من سبقهم، وإتمام ما ظهر من نقص، أو التنبيه على ما فاتهم من قصور، لا سيما وأن هذه الجهود هي نتاج بشري، يعتريه النقص والخلل، فالكمال لله تعالى وحده، والعصمة لرسوله ق

ولا شك أن تعقبات العلماء بعضهم على بعض لها قيمة علمية بالغة، بها يَسْلَم الكتاب من الأخطاء والأوهام الواقعة فيه، ومن هنا فقد عازمت على جمع التعقبات التي أوردتها الحافظ مغلطاي في شرحه على سنن الإمام ابن ماجه الموسوم بـ "الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجه الإمام"، على الإمام ابن ماجه، فيما نسب له الوهم أو الخطأ فيه، لا سيما وأن هذه التعقبات تتعلق بكتاب من الكتب الستة، وقد جمعت هذه التعقبات فوجدتها خمسة تعقبات فقط، وهي وإن لم تكن كثيرة، إلا أنها جديرة بالدراسة والاهتمام بالبحث، من أجل الخروج بنتيجة يظهر فيها صواب قول الحافظ مغلطاي من عدمه، معتمداً في ذلك على الرجوع لمصادر الحديث وأقوال الأئمة، ومن ثمَّ تحرير محل الخلاف..

أسباب اختيار البحث:

١- أهمية التعقبات العلمية التي يظهر من خلالها النقاش العلمي المجرد، بهدف الوصول للحق.

٢- المكانة العلمية الرفيعة للإمامين: ابن ماجه ومغلطاي — رحمهما الله تعالى -.

٣- إدراك مدى حجة الحافظ مغلطاي في هذه التعقبات.

٤- الوقوف على مناهج العلماء في بيان ردِّ حكم السابقين في الحكم على الراوي أو الحديث، وبيان أساليبهم في التعقبات.



الدراسات السابقة:

من خلال البحث والتفتيش وجدت من سبقني حول هذا البحث:

- ١ - رسالة ماجستير في الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة، وهي بعنوان: التّعقّباتُ الحديثية للإمام مُغلطاي (ت ٧٦٢ هـ) الواردة في شرحه على سنن الإمام ابنِ ماجه "من بداية الكتاب إلى نهاية باب ما جاء في مقدار الضوء" للباحث/ محمود بن عبد الكريم بن مُصطفى جُودَة
- الفرق بين بحثي وبين الرسالة السابقة:

الرسالة السابقة اختصت بتعقبات الحافظ مغلطاي الواردة في شرحه على الأئمة ممن سبقه، ولم يتناول شيئاً من تعقباته على الإمام ابن ماجه، واختصَّ بحثي بتعقبات الحافظ مغلطاي على الإمام ابن ماجه وبخاصة المواضع التي نسب إليه الوهم أو الخطأ فيها..

أهداف البحث:

- ١ - بيان مفهوم التعقبات في اللغة والاصطلاح.
- ٢ - معرفة التعقبات التي تعقبها الحافظ مغلطاي على الإمام ابن ماجه.
- ٣ - دراسة هذه التعقبات دراسة حديثة، وفق القواعد العلمية المقررة، ومناقشتها مناقشة علمية؛ للوصول إلى وجه الصواب فيها.

حدود البحث:

المواضع التي اشتملت على تعقبات الحافظ مغلطاي على الإمام ابن ماجه، ودراستها دراسة حديثة.

مشكلات البحث:

تتلخص مشكلات هذا البحث في كثرة نقولات الحافظ مغلطاي من مصادر مفقودة، أو مطبوعة لم أجد ما ذكره فيها، قال الحافظ ابن حجر: وكتبه كثيرة الفائدة في النقل على

أوهام له فيها^(١)، ويقول الدكتور/ فهد بن محمد الماجد: "قد حشد في كتابه أقوالاً، وأفاد من كتب قلَّ أن تجدها، وقد ذكر محقق الشرح "أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين"^(٢) أكثر من مائتي كتاب نقل عنها الحافظ مغلطاي، وليست مطبوعة الآن"^(٣).

تساؤلات البحث:

ما هي التعقبات التي أوردها الحافظ مغلطاي في شرحه على الإمام ابن ماجه؟
وكم عددها؟ وما هو وجه الصواب فيها؟ وهل وافقه أحد من العلماء في تعقباته على الإمام ابن ماجه؟

خطة البحث:

وقد جاء هذا البحث مكوناً من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس علمية.
المقدمة: وتشتمل على أسباب اختيار البحث، والدراسات السابقة، وأهداف البحث، وحدوده، ومشكلاته، وتساؤلاته، وخطة البحث، ومنهج العمل فيه.

المبحث الأول: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: بيان معنى التعقبات في اللغة والاصطلاح.
المطلب الثاني: التعريف بالإمام مغلطاي بذكر "اسمه ونسبه وكنيته، ومولده، ونشأته، ومذهبه، وأشهر شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، وأشهر تصانيفه، ووفاته".

المطلب الثالث: التعريف بكتاب شرح مغلطاي على سنن ابن ماجه.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للتعقبات، وتشتمل على خمس تعقبات.

(١) لسان الميزان (١٢٤/٨). - تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، طبعة: مؤسسة الأعلي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧١ م -.

(٢) قلت: وهو محقق النسخة التي اعتمدت عليها في بحثي هذا، والتي خرجت عن مكتبة ابن عباس.

(٣) ينظر: منهج مغلطاي في شرحه لسنن ابن ماجه ص: (٨) - لم تُذكر معلومات هذه الطبعة، لكن ليس له إلا طبعة واحدة فقط -.



الخاتمة: وقد اشتملت على أهم نتائج البحث وتوصياته.

الفهارس: وفيها فهرسان (فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات).

منهج العمل في البحث:

انتهجت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، والتحليلي النقدي، فقامت باستقراء كتاب "الإعلام بسننه عليه السلام شرح سنن ابن ماجه الإمام" للحافظ مغلطاي، وجمع المواضع التي تعقب فيها الإمام ابن ماجه، ثم تحليل هذه المواضع، ونقدها نقداً علمياً؛ للوصول إلى وجه الصواب فيها.

ويتلخص منهجي في البحث على النحو التالي:

- ١- استقرأت كتاب شرح الحافظ مغلطاي على سنن الإمام ابن ماجه، وجمعت المواضع التي تعقبه فيها، بذكر وهمه أو خطئه فيها.
- ٢- قمت بدراسة التعقب دراسة تفصيلية تحليلية قدر الطاقة، واستندت إلى أقوال العلماء - إن وجدت - حول التعقب؛ وصولاً إلى وجه الصواب فيها.
- ٣- عزوت إلى المصادر التي استقى منها الحافظ مغلطاي، إن كانت بين يدي، وإلا أشرت إلى فقدان المصدر.
- ٤- ترجمت للحافظ مغلطاي ترجمة موجزة، ولم أترجم للإمام ابن ماجه؛ لشهرته وإمامته.
- ٥- التزمت الأمانة العلمية في البحث كله، فنسبت كل قول إلى قائله ومصدره، ذاكرًا في الهامش: اسم الكتاب، ومؤلفه، ورقم الجزء والصفحة، ثم دار النشر، ورقم الطبعة، وتاريخها إن وجد.
- ٦- ذكرت بيانات المصدر في أول مرة، واكتفيت بعد ذلك بذكر اسم المصدر، ورقم الجزء والصفحة، تجنباً للتكرار والإعادة.
- ٧- شرحت الكلمات الغامضة أو الغريبة الواردة في متون الأحاديث، وذلك من كتب غريب الحديث، ومعاجم اللغة.



المبحث الأول

المطلب الأول

بيان معنى التعقبات في اللغة والاصطلاح

التعقبات جمع تعقب، والتَّعَقَّبُ التَّتَبُّعُ^(١)، وتعقبت فلاناً تتبعته أمره، واستعقبت منه خيراً وشرّاً، أي: استبدلت بالأول ما يتلوّه من الثَّاني^(٢)، ومنه قوله تعالى: (والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب)^(٣) أي: لا أحد يتعقب حكمه بنقض ولا تغيير^(٤).

وقال ابن فارس: (عَقِبَ) الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَأْخِيرِ شَيْءٍ وَإِتْيَانِهِ بَعْدَ غَيْرِهِ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ وَشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ^(٥).

وقال ابن منظور: وكلُّ شيءٍ جاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلَفَهُ فَهُوَ عَقْبُهُ^(٦).

واصطلاحاً: عرفه محمد رواس قلعي، وحامد صادق قنيبي، قالوا: التعقيب: من تعقب، ما يثبته بعد التتبع، من إصلاح الخطأ أو سد الخلل^(٧).

قلت: يتضح مما سبق أن المراد بالتعقبات: التأمل والتتبع والنظر المتكرر؛ لبيان وهم؛ أو إصلاح خطأ؛ وصولاً إلى الصواب.

وقد عد العلماء التعقب من أنواع التصنيف والتأليف، يقول حاجي خليفة: إن

(١) تاج العروس (٤١٦/٣) - طبعة: دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين -.

(٢) الفروق اللغوية (٢٣٩/١) - طبعة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم -.

(٣) (سورة الرعد: ٤١) -.

(٤) القاموس الفقهي (٢٥٤) - طبعة: دار الفكر، دمشق - سورية، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م -.

(٥) معجم مقاييس اللغة (٧٧/٤) - طبعة: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: عبد السلام محمد هارون -.

(٦) لسان العرب (٦١٢/١) - طبعة: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ -.

(٧) معجم لغة الفقهاء (١٣٦) - طبعة: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع - الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م -.



التأليف على سبعة أقسام، وهي: إما شيء لم يسبق إليه فيخترعه، أو شيء ناقص يتممه، أو شيء مغلق يشرحه، أو شيء طويل يختصره دون أن يخلّ بشيء من معانيه، أو شيء متفرق يجمعه، أو شيء مختلط يرتبه، أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه^(١). قلت: وبحثي هذا مما ذكره حاجي خليفة آخر كلامه: أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه، كما يتضح ذلك في ثنايا البحث.

هذا وقد كثرت التصنيفات في التعقبات في العلوم عامة، وفي علم الحديث خاصة، قديماً وحديثاً - وإن لم يعنونها أصحابها بذلك -، حيث قام مصنفوها بتتبع من سبقهم، بتصويب خطأ، أو إزالة التباس، أو إضافة، أو غير ذلك، منها: كتاب الإلزامات والتتبع" للإمام الدارقطني، تعقب فيه على الشيخين في بعض الأحاديث التي أورداها في صحيحهما، ومنها: كتاب تهذيب الكمال، للإمام أبي الحجاج يوسف المزي، قام فيه بتهذيب كتاب "الكمال في أسماء الرجال للإمام عبد الغني المقدسي، وعلى تهذيب الإمام المزي: تهذيب الحافظ ابن حجر وتقريبه.



(١) كشف الظنون (٣٨/١) - طبعة: مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م.



المطلب الثاني التعريف بالإمام مغلطاي

اسمه ونسبه وكنيته :

هو الشيخ الإمام الحافظ القدوة، إمام وقته، وحافظ عصره: علاء الدين مغلطاي^(١) بن قليج^(٢) بن عبد الله البكجري^(٣)، أبو عبد الله، مؤرخ، من حفاظ الحديث، عارف بالأنساب. تركي الأصل، مستعرب من أهل مصر^(٤).

(١) (مُغْلَطَاي) بضم الميم، وسكون الغين، وفتح اللام، وهذا هو المشهور، وضبطه ابن قُطْلُوبغا وخير الدين الزركلي (مُغْلَطَاي) بضم الميم، وفتح الغين، وسكون اللام. ينظر: تاج التراجم (٣٠٤) - تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م -، الأعلام للزركلي (٢٧٥/٧) - طبعة: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - مايو ٢٠٠٢ م -، وضبطه حاجي خليفة بضم أوله وثانيه وسكون ثالثه. ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣٤٦/٣) - تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، طبعة: مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا.

(٢) (قَلِيْج): بفتح أوله، وكسر ثانيه، كذا ضبطه خير الدين الزركلي. الأعلام (٢٧٥/٧)، وضبطه حاجي خليفة بكسر أوله وثانيه. سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣٤٦/٣)، وذكر محقق كتاب الإكمال في المقدمة (ص: ١٧) - تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد - أبي محمد أسامة بن إبراهيم، طبعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - (قليج) بضم القاف بجيم آخره مصغراً، قلت - أي: الباحث -: ولم أجد من ضبطه بهذا. وفي معناه: قال الكتاني: هو السيف بلغة الترك. الرسالة المستطرفة (١١٧) - تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، طبعة: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م -.

(٣) (البكجري) ضبطها السمعاني، فقال: بفتح الموحدة، وسكون الكاف، وفتح الجيم، ثم راء. ولم يذكر لها معنى. ينظر: الأنساب (٢٩١/٢) - تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلي اليماني وغيره، طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م -، وقال الأزهرى: لا أدري لماذا. ذيل لب الباب (٨٩/١) - تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، طبعة: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م - قلت: وكذلك لم أقف لها على معنى.

(٤) ينظر: لسان الميزان (١٢٤/٨)، تاج التراجم (٣٠٤)، أعيان العصر وأعوان النصر (٤٣٣/٥) - تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم



مولده:

اختلف في عام مولده على ثلاثة أقوال:

الأول: أنه ولد سنة تسع وثمانين وستمئة، وهو قول الحافظ ابن حجر^(١)، وابن قطلوبغا^(٢) والسيوطي^(٣).

والثاني: أنه ولد سنة تسعين، وهو قول تقي الدين ابن رافع^(٤).

والثالث: ولد بعد التسعين وستمئة^(٥)، والراجح: الأول؛ لقول مغلطاي به، فقد سأله الحافظ زين الدين العراقي عن مولده فقال له: إنه في سنة تسع وثمانين^(٦).

نشأته:

نشأ - رَحِمَهُ اللهُ - محباً للعلم منذ صغره، فقد "كان أبوه في صباه يرسله ليرمي بالنشاب^(٧) فيخالفه، ويذهب إلى حلق أهل العلم، لا سيما الأنساب، وكان جلُّ طلبه في العشر الثاني بعد السبعمئة"^(٨).

مذهبه:

كل من ترجم له ذكر بأنه كان حنفي المذهب^(٩).

محمد، طبعة: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م -، الأعلام للزركلي (٢٧٥/٧).

(١) لسان الميزان (١٢٤/٨).

(٢) تاج التراجم (٣٠٥).

(٣) طبقات الحفاظ (٥٣٨) - طبعة: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ -،

(٤) لحظ الأُلحَاط (٩١) - طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م -.

(٥) الدرر الكامنة (١١٤/٦) - تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية -

حيدر اباد/ الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م -.

(٦) لحظ الأُلحَاط (٩١).

(٧) النُّشَاب: النَّبْلُ، واحِدَتُهُ نُسَابَةٌ. المعجم الوسيط (٩٢١/٢) - طبعة: دار الدعوة -.

(٨) لحظ الأُلحَاط (٩١) بتصرف.

(٩) ينظر: طبقات الحفاظ (٥٣٨)، الدرر الكامنة (١١٤/٦)، الأعلام للزركلي (٢٧٥/٧).



أشهر شيوخه :

- ١- الإمام الفقيه المحدث: محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف: بابن دقيق العيد، قاضي الدار المصرية، المتوفى سنة ٧٠٢ هـ^(١).
- ٢- أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ^(٢).
- ٣- الإمام نور الدين علي بن نصر الله بن عمر القرشي المصري الشافعي، المعروف: بأبي الحسن بن الصواف، المتوفى سنة ٧١٢ هـ، راوي (سنن النسائي)^(٣).
- ٤- الإمام الفقيه: محمد بن محمد بن أحمد اليعمري، المعروف: بابن سيد الناس، المتوفى سنة ٧٣٤ هـ^(٤).

أشهر تلاميذه:

- ١- ابنه: عبد الله بن مغلطاي بن قليج بن عبد الله التركي البكجري، المتوفى سنة ٧٩١ هـ^(٥).
- ٢- الإمام الفقيه: أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، الشافعي المذهب، المعروف: بابن الملقن، المتوفى ٨٠٤ هـ^(٦).
- ٣- العلامة الفقيه: سراج الدين عمر بن رسلان الكناني الشافعي، المعروف بالبلقيني، مات سنة ٨٠٥ هـ^(٧).
- ٤- الإمام الحافظ: زين الدين عبد الرحيم بن حسين بن عبد الرحمن، المعروف:

(١) الدرر الكامنة (١١٤/٦).

(٢) المصدر السابق (١١٦/٦).

(٣) لحظ الأُلحاظ (٩٢).

(٤) المصدر السابق (٩٤).

(٥) الدرر الكامنة "في ترجمة ابنه عبد الله" (٩١/٣).

(٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (١٠٠/٦) - طبعة: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت -.

(٧) لسان الميزان (١٢٤/٨).



بالعراقي، مات سنة ٨٠٦ هـ^(١).

ثناء العلماء عليه :

لقد تضافرت أقوال العلماء في الثناء على الإمام مغلطاي، وفي الاعتراف بمكانته، وعلو منزلته بين أهل عصره، منها:

"سُئِلَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْعِرَاقِيُّ عَنْ أَرْبَعَةِ تَعَاَصَرُوا أَيْهَمُ أَحْفَظُ: مَغْلَطَايَ وَابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ رَافِعٍ وَالْحُسَيْنِي؟ فَأَجَابَ: إِنَّ أَوْسَعَهُمْ اطِّلَاعًا وَأَعْلَمَهُمْ بِالْأَنْسَابِ مَغْلَطَايَ، عَلَى أَغْلَاطٍ تَقَعُ مِنْهُ فِي تَصَانِيفِهِ؛ وَلَعَلَّهُ مِنْ سَوْءِ الْفَهْمِ"^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر: انتهت إليه رئاسة الحديث في زمانه^(٣).

وقال ابن فهد المكي: الإمام العلامة الحافظ المحدث المشهور^(٤).

وقال ابن قطلوبغا: إمام وقته، وحافظ عصره^(٥).

قال الحافظ زين الدّين ابن رجب: كان عارفاً بالأنساب، معرفة جيدة، وأما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة، وتصانيفه كثيرة جداً^(٦).

وقال السيوطي: كان حافظاً عارفاً بفنون الحديث، علامة في الأنساب، وله أكثر من مائة تصنيف^(٧).

(١) المصدر السابق (١٢٤/٨).

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي (٥٣٨/٥٣٧).

(٣) لسان الميزان (١٢٤/٨).

(٤) لحظ الأُلحَاط (٩١).

(٥) تاج التراجم (٣٠٤).

(٦) شذرات الذهب (٣٣٧/٨) - تحقيق: محمود الأرناؤوط، طبعة: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م -.

(٧) حسن المحاضرة (٣٥٩/١) - طبعة: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م -.



أشهر تصانيفه :

تميز الحافظ مغلطاي بكثرة تصانيفه، من أشهرها:

- ١ - شرحه على سنن الإمام ابن ماجه المسمى بـ "الإعلام بسنته عليه السّلام شرح سنن ابن ماجه الإمام"، وهو محل البحث، وسيأتي الحديث عنه.
- ٢ - كتاب (إكمال تهذيب الكمال) وهو مطبوع.
- ٣ - "شرح البخاري" في عشرين مجلداً^(١). وقد طبع^(٢).
- ٤ - ترتيب بيان الوهم والإيهام لابن القطان^(٣). وهو مفقود.
- ٥ - إصلاح ابن الصلاح، وقد طبع^(٤).

وفاته :

توفي سنة ثلاث وستين وسبعمائة^(٥). فرحمه الله، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيراً.



(١) ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان (١٢٤/٨)، والإمام ابن فهد في لحظ الألفاظ (٩٣)، والإمام السيوطي في ذيل طبقات الحفاظ (٢٤٢) - تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، طبعة: دار الكتب العلمية.

(٢) طبع في رسائل علمية بجامعة الملك سعود.

(٣) ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان (١٢٤/٨).

(٤) طبع بتحقيق: أبي عبد الله محي الدين بن جمال البكاري.

(٥) شذرات الذهب (٣٣٧/٨)، الدرر الكامنة (١١٦/٦).



المطلب الثالث

التعريف بكتاب شرح مغلطاي عل سنن ابن ماجه

"وأول من شرح سنن ابن ماجه هو: الإمام علاء الدين مغلطاي -رَحِمَهُ اللهُ-، وقد أسماه مؤلفه: "الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام".

ولقد كان مغلطاي إماماً في الرجال والإسناد، فطغى ذلك على شرحه على السنن. أما تاريخ تأليفه لهذا الشرح: فقد شرع فيه مؤلفه قديماً، ففي آخر الموجود من مسودة المصنف: أنه فرغ منها في مستهل ذي الحجة سنة (٧٣٧ هـ) أي قبل وفاته بنحو خمسٍ وعشرين سنة^(١).

ومما يجدر التنبيه عليه أولاً: أنَّ مُغلطاي لم يضع مقدمة لشرحه تبين منهجه، وكذلك لم يبتدأ شرحه من أول سنن ابن ماجه، حيث أن السنن تبتدئ بمقدمة فيها (٢٦٦) حديثاً وفق ترقيم فؤاد عبد الباقي، وقد اشتملت مقدمة ابن ماجه على أبواب في: اتباع السنة وتعظيمها، والإيمان والقدر، وفضائل الصحابة، وذكر الخوارج والجهمية، وأبواب أخرى عن العلم، كل هذه أعرض عنها الشارح، وابتدأ كتابه من أبواب الطهارة.

وكما أنه لم يبتدأ من أول الشرح قصداً، فإن المنية اخترمته قبل أن يتم شرحه رغماً، فقد وصل فيه مؤلفه إلى كتاب الصلاة، باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء، ومما يدل أن له نية في إكمال الشرح: أنه كان يذكر أنه سيبينه في الأبواب التي ستأتي من بعد، ومن ترجم له يذكر أنه ألف قطعة، وبعضهم يقول: أربع مجلدات في شرح سنن ابن ماجه، ولم يتمه.

وأول من وقفت عليه مُحَقِّقاً لشرح مغلطاي: الشيخ الدكتور عبد العزيز بن محمد الماجد -رَحِمَهُ اللهُ-، وهي رسالته لنيل درجة الدكتوراه، وكانت من أول الكتاب إلى باب الوضوء بماء البحر، وهي في طور الطباعة^(٢).

(١) ينظر: مقدمة تحقيق شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي بتحقيق د. عبد العزيز الماجد -رَحِمَهُ اللهُ-.

(٢) قلت: وقد طبعت بطبعة دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع.



ثم حُقق من قِبَل مكتبة نزار مصطفى الباز، بتحقيق: كامل عويضة، و ليتهم لم يخرجوه، فقد أسأؤوا أكثر مما أحسنوه.

ثم حقق من قبل الأخ أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، وخرج عن مكتبة ابن عباس، وهو الذي اعتمدتُ عليه في بحثي هذا^(١).



(١) ينظر: منهج مغلطاي في شرحه لسنن ابن ماجه (٨/٧).



المبحث الثاني

الدراسة التطبيقية للتعقبات

التعقب الأول:

* نص التعقب: قال الإمام مغلطاي بعد ذكره للحديث الذي أخرجه الإمام ابن ماجه:

حدَّثنا أحمد بن عبدة، أنبأنا حماد بن زيد، حدَّثنا موسى بن جهضم "أبو جهضم"، حدَّثنا عبيد الله بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس قال: "أمرني رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ"^(١)

هذا حديث وهم ابن ماجه في موضعين منه:

الأول: قوله: موسى بن جَهْضَم^(٢)، وإنَّما هو موسى بن سالم.

الثاني: قوله: عبيد الله بن عبد الله^(٣)، وإنَّما هو عبد الله بن عبيد الله، بين ذلك أبو عيسى

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- في كتاب الطهارة، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ ١٤٧/١ ح ٤٢٦ - على الصواب، وسيأتي بيان الوهم - قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ». قلت: إسناده حسن؛ فيه موسى بن سالم أبو جهضم - مولى آل العباس - صدوق. التقريب (٥٥٠) - طبعة دار الرشيد، سوريا، تحقيق: محمد عوامة -

- وروي على الصواب كذلك في طبعة: دار الجيل، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨ م.

(٢) روي هكذا على الوهم في عدة طبعات منها: طبعة: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله. وطبعة: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل. وطبعة: دار الصديق - الجبيل - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، تحقيق: عصام موسى هادي.

(٣) قلت: لم أقف على هذا الوهم الذي أشار إليه في أي من طبعات الكتاب، وورد في جميعها على



حين خرجة عن أبي كريب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا موسى بن سالم- أبو جهضم- عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن ابن عباس قال: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عبداً مأموراً، ما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث: أمرنا أن نسبغ الوضوء، وأن لا نأكل الصدقة، وأن لا ننزى^(١) حماراً على فرس" قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح^(٢)، وروى سفيان الثوري عن أبي جهضم هذا، فقال: عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس^(٣)، وسمعت محمداً^(٤) يقول: حديث الثوري غير محفوظ، وهم فيه الثوري، والصحيح ما روى إسماعيل ابن عليه^(٥)

-
- الصواب من اسم الراوي، وهو "عبد الله بن عبيد الله بن عباس"، فلعل الوهم الذي أشار إليه قد ثبت في نسخة بين يديه. وثبت الوهم كذلك في رواية الثوري وغيره - كما سيأتي -.
- (١) قال ابن الأثير: أي نَحْمِلُهَا عَلَیْهَا لِلنَّسْلِ. ينظر: النهاية (٤٤/٥) - تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- (٢) أخرجه الترمذي في السنن - تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر - في كتاب الجهاد، باب ما جاء في كراهية أن تنزى الحُمُرُ عَلَى الْخَيْلِ (٢٠٥/٤ ح ١٧٠١ قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَمٍ مُوسَى بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بلفظه، وذكر عقبه بلفظ ما ذكر الإمام مغلطاي.
- (٣) أخرجه أحمد في المسند - تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، طبعة: مؤسسة الرسالة -، في مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- (٤٩٠/٣ ح ٢٠٦٠ قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ».
- وأخرجه في نفس المسند (٦/٤ ح ٢٠٩٢) - على الصواب - قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ»
- (٤) هو الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.
- (٥) قلت: أما رواية إسماعيل فقد رواها الترمذي - كما تقدم -، وأحمد في المسند، في مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- (٤٣٨/٣ ح ١٩٧٧) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، بِهِ، بلفظ الترمذي، بزيادة في آخره.



وعبد الوارث^(١). عن أبي جَهْضَم عن عَبْدِ اللَّهِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ.

وقال ابن عساكر: قال ابن ماجه: موسى بن جهضم، وهو وهم^(٢)، وأخرجه في ترجمة عبد الله بن عبيد الله، وأخرجه الحافظ أبو بكر بن خزيمة في صحيحه، عن ابن عبدة - شيخ ابن ماجه - قال: حدثنا حماد بن زيد، عن موسى بن سالم - أبي الجَهْضَم - قال: حدثني عبد الله بن عبيد الله^(٣)

(١) وأما رواية عبد الوارث - وهو ابن سعيد - فقد أخرجها الإمام أبو داود في السنن - طبعة: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، في كتاب الصلاة، بابُ قَدَرِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ (١/٢١٤ ح ٨٠٨) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، به، بلفظ الترمذي، بزيادة في أوله.

(٢) أي في كتابه الأطراف، قلت: وهذا الكتاب مخطوط، به عدة نسخ خطية، منها نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وعدد أوراقها (٣٣٢) ورقة، والكتاب قد حقق في رسائل علمية بكلية الدراسات الإسلامية بالزقازيق (جامعة الأزهر). ولكن نقل عنه الإمام المزي هذا القول في كتابه تحفة الأشراف - تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م -، في حديث عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي المدني، عن عمّه ابن عباس (٤١/٥ ح ٥٧٩١).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه - طبعة: المكتب الإسلامي - بيروت، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي - في كتاب الوضوء، بابُ الْأَمْرِ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (١/٨٩ ح ١٧٥) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ أَبِي جَهْضَمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، به، بلفظ الترمذي السابق.

- واستدلال الحافظ مغلطاي برواية ابن خزيمة في هذا الموضع؛ ليستدل بها على أن الوهم حاصل من الإمام ابن ماجه في السنن.

- ومن طريق حماد: أخرجه النسائي في السنن - تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، طبعة: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م -، في كتاب الطهارة، بابُ الْأَمْرِ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (١/٨٩ ح ١٤١) قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، به، بلفظ الترمذي السابق.

- وفي كتاب الخيل، بابُ التَّشْدِيدِ فِي حَمْلِ الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ (٦/٢٢٤ ح ٣٥٨١) قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، به، بلفظه، بزيادة في أوله.



، ثم أخرجه من حديث ابن عليّة، عن موسى بن سالم، عن عبد الله بمثله^(١)، وزاد، قال موسى: فلقيت عبد الله بن حسن^(٢)، فقلت: إن عبد الله بن عبيد الله حدّثني بكذا وكذا فقال: إن الخيل كانت في بني هاشم قليلة، فأحب أن تكثر فيهم، فتبين بمجموع ما أسلفناه أن الوهم من صاحب الكتاب^(٣)، لا من غيره من شيوخه، وإن كان ابن أبي حاتم ذكر في

كتاب "العلل" عن أبيه: إنما هو عبد الله بن عبيد الله، أخطأ فيه حماد^(٤) قال: وقالاً جمعياً: رواه حماد بن زيد وعبد الوارث ومرجا^(٥)، فقالوا كلهم: عن أبي جهضم،

(١) قال ابن خزيمة عقب الرواية السابقة (١/٨٩ ح ١٧٥): حدثنا يَغْفُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، حدثنا ابْنُ عَلِيَّةَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ. وَزَادَ عَقْبَهُ بلفظ الزيادة المذكورة.

(٢) هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، أبو محمد، ثقة جليل القدر، من الخامسة، مات في أوائل سنة خمس وأربعين ومائة. ينظر: التقريب (٣٠٠).

(٣) أي: الإمام ابن ماجه.

(٤) المراد بحماد هنا: ابن سلمة، حيث قال: وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ: عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَهْضَمَ، به،.... بلفظ ما ذكر، فَقَالَ أَبِي: إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَخْطَأَ فِيهِ حَمَّادُ، ثم قال: وقالاً جمعياً: رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ..... إلى آخره.

قلت: وورواية حماد بن سلمة أخرجها الطيالسي في المسند - تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، طبعة: دار هجر - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م -، في "مَا أَسْنَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ" (٣٣٠/٤ ح ٢٧٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، به، بنحو لفظ الترمذي.

(٥) قلت: أما رواية حماد ورواية عبد الوارث فقد تقدمتا، ورويتا على الصواب، وأما رواية مُرَجَّى: فقد أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار - تحقيق: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق)، طبعة: عالم الكتب، الطبعة الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م - على الوهم في اسم عبد الله بن عبيد الله -، في كتاب السير، بَابُ إِنْزَاءِ الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ (٣/٢٧٥ ح ٥٣٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُرَجَّى هُوَ ابْنُ رَجَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، به، بلفظ الترمذي، بتقديم وتأخير، وبزيادة في آخره.

- وأخرجه في شرح مشكل الآثار - تحقيق: شعيب الأنرووط، طبعة: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م -، في الجزء الأول، بَابُ بَيَانِ مُشْكِكِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِنْزَاءِ



عن عبدالله بن عبيد الله، وهو الصحيح^(١)، فقد بينّا أن رواية حماد وابن عبدة على الصواب^(٢)، وأن الدارمي^(٣) رواه عن مسدد، عن حماد، فقال: عبيد الله بن عبد الله^(٤).

مناقشة التعقب، وبيان الراجح:

مما سبق ذكره يتضح أن الإمام مغلطاي تعقب الإمام ابن ماجه بنسبة الوهم إليه في موضعين من الحديث:

الأول: قوله: موسى بن جَهْضَم، وإنّما هو موسى بن سالم.

الثاني: قوله: عبيد الله بن عبد الله، وإنّما هو عبد الله بن عبيد الله، وبني تعقبه على:

أ - رواية الإمام الترمذي للحديث، حيث قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا موسى بن سالم - أبو جهضم - عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن ابن عباس.

ب - وعلى قول الإمام ابن عساكر: قال ابن ماجه: موسى بن جهضم، وهو وهم.

ج - وعلى رواية الحافظ أبي بكر بن خزيمة في صحيحه، قال: حدثنا ابن عبدة - شيخ

الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ (٢١١/١ ح ٢٢٩)، بنفس الطريق على الوهم كذلك في اسم عبد الله.

(١) ينظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٢٧/١) - تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، طبعة: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م -.

(٢) يشير بذلك إلى رواية ابن خزيمة، وقد تقدمت.

(٣) أخرجها الدارمي في السنن - تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، طبعة: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م -، في كتاب الطهارة، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (٥٤٧/١ ح ٧٢٧) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْضَمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «أَمَرْنَا بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ»

(٤) ينظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (٤٠٣/٤٠٢/١) - بتصرف يسير - طبعة: مكتبة ابن عباس، تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العنين.



ابن ماجه - قال: حدثنا حماد بن زيد عن موسى بن سالم عن أبي الجَهْضَم قال: حدثني عبد الله بن عبيد الله.

أقول - وبالله التوفيق - :

- أما عن الموضع الأول: قوله: موسى بن جَهْضَم، فالوهم من الإمام ابن ماجه ظاهر فيه لما يلي:

أ- فقد رواه الإمام ابن خزيمة من طريق أحمد بن عبدة - شيخ ابن ماجه - على الصواب، وتابع أحمد بن عبدة كل من: يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عند النسائي في السنن، وأسد بن موسى، وسليمان بن حرب - عند الطحاوي في شرح معاني الآثار^(١) -، ومسدد عند الدارمي في السنن -.

ب- نسبة الإمام ابن عساكر - كما تقدم -، والإمام المزي^(٢) الوهم للإمام ابن ماجه في هذا الموضع.

ج- ثبوت هذا الوهم في أكثر من طبعة من طبعات الكتاب.

- أما عن الموضع الثاني، وهو قوله: عبيد الله بن عبد الله، فليس الوهم فيه من ابن ماجه؛ فلم أقف عليه في أي من طبعات الكتاب - كما أشرت آنفاً - وإنما الوهم من موسى بن سالم -أبي جهضم-؛ لاضطراب الرواية عنه في اسم شيخه، فتارة يُروى عنه ويقول: عبد الله بن عبيد الله، وتارة يُروى عنه ويقول: عبيد الله بن عبد الله، فرواه ابن علية، وعبد الوارث بن سعيد، وحماد بن زيد - من رواية سليمان بن حرب - عنه، على الصواب، ورواه حماد بن زيد - من رواية أحمد بن عبدة ومسدد عنه -، وأخوه سعيد بن

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، في كتاب السير، بَابُ إِتْرَاءِ الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ (٣/٢٧١) ح (٥٣٢١/٥٣٢٠) قال: حَدَّثَنَا رَبِيعُ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدٌ، (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ، بنحو لفظ الترمذي السابق.

(٢) قال المزي: قَالَ ابْنُ مَاجَهَ فِي رِوَايَتِهِ: أَبُو جَهْضَمٍ مُوسَى بْنُ جَهْضَمٍ، وَوَهْمٌ فِي ذَلِكَ. تهذيب الكمال (٢٥٣/١٥).



زيد، وسفيان الثوري، والمرجى، وحماد بن سلمة، عنه، على الوهم.

- وأما نسبة الوهم إلى الثوري من قول الإمام البخاري: "حديث الثوري غير محفوظ، وهم فيه الثوري"، فقد قال الإمام المزي: وفي نسبة الوهم إلى الثوري نظر؛ فإن حماد بن سلمة^(١) رواه عن أبي جهم مثله رواية الثوري. وكذلك رواه محمد بن عيسى ابن الطباع^(٢)، عن حماد بن زيد^(٣).

التعقب الثاني:

* نص التعقب: قال الإمام مغلطاي بعد ذكره للحديث الذي أخرجه الإمام ابن ماجه:

حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، عن عبد الكريم أبي أمية، عن حسان بن بلال، عن عمار بن ياسر (ح)، وحدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حسان بن بلال، عن عمار بن ياسر قال: "رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يخلل لحيته^(٤)".

هذا حديث حرف ابن ماجه ألفاظه، وذلك أن العدني لم يروه له كما ذكر، وإنما قال في مسنده: حدثنا سفيان، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن حسان بن بلال، قال: رأيت عمار بن ياسر توضأ، فخلل لحيته، فقل له: أتخلل لحيتك؟ قال: ما يمنعني، وقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخلل لحيته". حدثنا سفيان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حسان بن بلال، عن عمار بن ياسر، عن النبي -عليه السلام-

(١) تقدمت رواية حماد بن سلمة عند الطيالسي في المسند.

(٢) لم أقف على روايته.

(٣) تهذيب الكمال (٢٥٤/١٥)، طبعة: مؤسسة الرسالة - بيروت، الأولى ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، تحقيق: د. بشار عواد معروف -.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن، في كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في تخليل اللحية (١٤٨/١ ح ٤٢٩) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني به، بلفظه، وسيأتي ذكر الحكم على الحديث بعد ذكر التعقب؛ لبيان علل الحديث.



مثله^(١). هذا نص ما في مسنده، وكذلك رواه عنه الترمذي لا يغادر حرفاً^(٢)، فقد سرد لك تحريف نقله له، وانتقاله من التصريح بالسماع والرواية، إلى العنعنة المشعرة لعلّة الاتصال^(٣)، لا سيما من كوفي^(٤)، وقد كنت قديماً رأيت من تكلم في هذا الحديث بنحو

(١) أخرجه العدني في مسنده - جمعه أبو أنس سعيد بن جمعة العربي السكندري، والكتاب مرويات ابن أبي عمر في الكتب المسنده -، في مسند عمار بن ياسر (ص: ١ ح ٢٨/٢٩) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ تَوَضَّأَ، فَخَلَّلَ لِحَيْتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَوْ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَتُخَلِّلُ لِحَيْتَكَ، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُخَلِّلُ لِحَيْتَهُ". حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارٍ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِثْلَهُ. قلت: - أي الباحث - إنما سقت اللفظ بإسناده ومتمنه، مع ذكر الإمام مغلطاي له؛ لبيان سماع حسان بن بلال من الصحابي الجليل: عمار بن ياسر، من قوله: "فَقِيلَ لَهُ: أَوْ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ"، والسياق اقتضى السماع.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن، في كتاب الطهارة، باب: مَا جَاءَ فِي تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ (١/٤٤ ح ٢٩) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحَيْتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: - أَوْ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: - أَتُخَلِّلُ لِحَيْتَكَ؟، قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي؟ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُخَلِّلُ لِحَيْتَهُ»

- وفي الحديث الذي يليه في نفس الكتاب الباب (١/٤٤ ح ٣٠) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارٍ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِثْلَهُ.

(٣) قلت: يشير بذلك إلى عنعنة حسان عن عمار في الطريق الثاني، بعد تصريحه بالسماع في الطريق الأول.

(٤) قلت: أما حسان بن بلال فهو بصري. ينظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٤٧) طبعة: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ. التقريب (٦٠٧). - طبعة دار الرشيد - سوريا، الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، تحقيق: محمد عوامة -، ولا يوجد في الإسنادين كوفي قد عنعن غير سفیان بن عيينة، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، فلا يضر تدليس. ينظر: التقريب (٢٤٥)، طبقات المدلسين (٣٢) - طبعة: مكتبة المنار - عمان، الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي -، وباقي رواته بصريون. قلت: لا أظن إلا وهماً وقع فيه الإمام مغلطاي بجعله حسان بن بلال كوفياً.

من هذه العلة فقط، وهو أبو محمد بن حزم، قال: حسان بن بلال مجهول، وأيضاً فلا يعرف له لقاء عمار^(١)، وفيما قاله نظر؛ وإن كان ابن حبان قد سبقه بقوله: روى عن عمار إن كان قد سمع منه، حين ذكره في الثقات^(٢)، لما تقدم من تصريحه بالرواية والسماع عند ابن ماجه^(٣) والمكي^(٤) وابن منده في كتاب الوضوء من تصنيفه^(٥)، ولأنه قد روى عنه جماعة منهم: أبو قلابه، وأبو بشر^(٦)، وقتادة، ويحيى ابن أبي كثير^(٧)، وقال ابن المديني فيه: ثقة^(٨)، فمن كانت هذه حاله فليس مجهولاً بحال^(٩)، والذي يظهر من العذر لابن ماجه، أنه عدل عن حديث عبد الكريم بن مخارق، قيس- ويقال: طارق- أبي أمية البصري....".

فأما ابن راهويه فإن حَرَباً لما سألَه عن التخليل قال: سنة، وذكر له حديثه في معرض الاحتجاج به في تصريح حسان بسماعه له من عمار^(١٠)، وهو ردّ على من نفاه،

(١) ينظر: المحلى لابن حزم (٢٨٤/١) - طبعة: دار الفكر - بيروت -.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان (١٦٤/٤) - طبعة: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣-، وقال البخاري: رأى عَمَّارًا. ينظر: التاريخ الكبير (٣١/٣) - طبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن -.

(٣) تقدمت روايته في السنن، ليس فيها سماع، فقد روى فيها عن عمار بالعنعنة، ويحتمل أن يكون الإمام مغلطاي قد اعتمد على مصدر شيخه "الإمام العدني" لضبط الرواية فيه.

(٤) المكي: هو ابن أبي عمر العدني- نزيل مكة - ينظر: التقريب (٥١٣). فقد ثبتت له الرؤية، وثبت له السماع عند الإمام العدني - كما سبق التنصيص على ذلك -.

(٥) لم أقف على روايته عند ابن منده.

(٦) أبو بشر هو: جعفر بن أبي وحشية. ينظر: تهذيب الكمال (١٤/٦).

(٧) نص على ذلك الحافظ المزني في تهذيبه، وزاد عما ذكر: أبو أمية عبد الكريم بن أبي المخارق البصري، ومطر الوراق. ينظر: المصدر السابق (١٤/٦).

(٨) المصدر السابق (١٤/٦)، تهذيب التهذيب (٢٤٧/٢)

(٩) قال الحافظ ابن حجر معقباً على تجهيل ابن حزم: وقوله: مجهول، قول مردود؛ فقد روى عنه جماعة: ووثقه ابن المديني وكفى به. تهذيب التهذيب (٢٤٧/٢).

(١٠) لم أقف على قول إسحاق ابن راهويه.



وأخرجه من حديث ابن أبي عروبة لعدالة رواته وثقتهم^(١)، وذلك هو المحوج لأبي عبد الله الحاكم إلى تصحيحه^(٢)، ولعمري لقد كان عذراً لو صح، لكن مهناً ذكر عن أحمد عن ابن المديني أنه قال: إن قتادة لم يسمع هذا الحديث إلا من عبد الكريم^(٣)، فلا عذر إذاً، والله أعلم.

وفيه تصريح بسماع سفيان من سعيد^(٤)، وقال البخاري في الكبير: إن ابن عيينة قال مرة: عن سعيد عن قتادة عن حسان، ولا يصح سعيد^(٥)، ومع ضعف حديث عبد الكريم فيه انقطاع أيضاً فيما بينه وبين حسان، قال الترمذي: سمعت إسحاق بن منصور، سمعت أحمد بن حنبل قال: قال ابن عيينة: لم يسمع عبد الكريم من حسان حديث التخليل^(٦)، وكذا ذكره البخاري في التاريخ^(٧)، فهاتان علتان كافيتان في عدم

(١) عدل إلى الحديث عن رواية ابن ماجه.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک - تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، تحقيق: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ م - في كتاب الطهارة، في حديث عمار (٢٥٠/١ ح ٥٢٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، أَنْبَأَنَا بِشَرِّ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَمْدِيُّ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُتَّصُورِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، أَنَّهُ رَأَى عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَتَوَضَّأُ فَخَلَّلَ اللَّحْيَةَ فَقِيلَ لَهُ: تُخَلِّلُ لِحْيَتَكَ؟ فَقَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ؟». قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَحْوَهُ.

(٣) ينظر: إتحاف المهرة للحافظ ابن حجر (٧١٩/١١) - تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة)، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م -.

(٤) أي في طريق الحاكم.

(٥) التاريخ الكبير (٣١/٣)، قلت: لا يصح حديث سعيد؛ لانقطاع بين قتادة وحسان، وقد سبق قول ابن المديني: إن قتادة لم يسمع هذا الحديث إلا من عبد الكريم.

(٦) العلل الكبير للترمذي (٣٣) - تحقيق: صبيح السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، طبعة: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ، والسنن له (٤٤/).

(٧) قال: وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدُ الْكَرِيمِ مِنْ حَسَّانَ. ينظر: التاريخ الكبير (٣١/٣).

الاحتجاج بالحديث، ولو كانت واحدة لكانت كافية، وأمّا ما ذكره مهناً، قلت لأحمد: "حدثوني عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حسان بن بلال، عن عمار... الحديث"، فقال أبو عبد الله: إمّا أن يكون الحميدي اختلط، وإمّا أن يكون الذي حدّث عنه خلط، قلت: كيف؟ فحدثني أحمد قال: حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن حسان بن بلال، عن عمار^(١). انتهى. وفي عصبه الجنابة برأس الحميدي^(٢) أو الراوي عنه^(٣)؛ نظر لما أسلفناه من عند ابن أبي عمر^(٤)، وهو كاف في الردّ عليه، وأمّا قول ابن أبي حاتم في كتاب العلل: سألت أبي عن حديث رواه ابن عيينة عن سعيد - يعني هذا- فقال: لم يحدث بهذا أحد سوى ابن عيينة عن ابن أبي عروبة، قلت: هو صحيح؟ فقال: لو كان صحيحاً لكان في مصنفات ابن أبي عروبة، ولم يذكر ابن عيينة في هذا الحديث- يعني سماعاً^(٥)- وهذا أيضاً مما يوهنه فليس كما زعم، لأننا أسلفنا من عند الحاكم تصريحه بالسماع لهذا الحديث من سعيد، فزال ما يخشى من تدليسه، وأمّا كونه ليس في كتبه فليس بشيء أيضاً، إذ العالم قد يشذ عنه عند التصنيف الكثير من روايته^(٦)، وأمّا قول الطبراني في المعجم الصغير: لم يرو هذا

(١) لم أقف على قول الإمام أحمد في كتبه، ولكن أورد طرفاً منه الإمام ابن القيم في حاشيته عل سنن الإمام أبي داود (١٧٠/١) - قلت: طبع مع عن المعبود للعظيم آبادي، طبعة: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ -.

(٢) قلت: صدق الإمام مغلطاي؛ فلم يُذكر الإمام الحميدي بشئ من الاختلاط. ينظر: تهذيب التهذيب (٢١٦/٢١٥/٥).

(٣) لم يُذكر الراوي عنه من هو؛ إنما ذكر ذلك الإمام أحمد على سبيل الاحتمال؛ للوهم الذي طرأ في الإسناد.

(٤) قلت: الذي سلف عند ابن عمر العدني: الانقطاع بين عبد الكريم أبي أمية وحسان بن بلال، وكذلك بين قتادة وحسان.

(٥) ينظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٤٨٨/١).

(٦) قلت: صدق الحافظ مغلطاي؛ فمن يبحث في روايات الأئمة ومصنفاتهم يقف على هذا الأمر؛ ومن أمثلة ذلك: حديث سؤال الصحابة عن ماء البحر؛ فقد أخرجه الإمام البخاري في التاريخ الكبير، في ترجمة سعيد بن سلمة المخزومي (٤٧٨/٣) قال: قال ابن يوسف: أخبرنا مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة من آل ابن الأزرق، سمع المغيرة بن أبي بردة، سمع أبا هريرة، عن النبي -



الحديث عن قتادة إلا سعيد. تفرد به ابن عيينة^(١)، فليس بموهن له إذ في الصحيح الكثير من أفراد الثقات^(٢)، فكيف بالحفاظ! ورواه أبو القاسم في الكبير^(٣)، عن إبراهيم بن موسى، حدثنا صالح بن قطن، حدثنا محمد بن عمار بن محمد بن عمار، حدثني أبي، عن جدي، عن عمار قال: "رأيت النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَوْضَأُ وَخَلَلَ لِحِيته^(٤)."

مناقشة التعقب، وبيان الراجح:

أولاً: في بيان التعقب:

مما سبق بيانه يتضح عدول الإمام ابن ماجه عن رواية الضعيف، فقد عبر عنه الحافظ مغلطاي بقوله: "والذي يظهر من العذر لابن ماجه: أنه عدل عن حديث عبد الكريم بن أبي المخارق"، وأما قوله في بداية تعقبه: "هذا حديث حرف ابن ماجه ألفاظه"، فلا يسلم له، بل لقد قسا على الإمام ابن ماجه في هذا اللفظ^(٥)، غاية ما يقال: أنه عدل عن رواية الضعيف؛ أو وهماً وقع فيه بتقديم وتأخير في سياق الإسناد ومتن الحديث.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الحل ميتته". قلت: لم يخرج الإمام البخاري في صحيحه مع صحته؛ ولكن أخرجه الإمام أبو داود في السنن، في كتاب الطهارة، بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ (٢١/١ ح ٨٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، بِهِ، بلفظ البخاري بزيادة طهارة مائه.

(١) ينظر: المعجم الأوسط (٣٧/٣) - تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، طبعة: دار الحرمين - القاهرة -، ولم أقف عليه في الصغير.

(٢) وهو ما عرف لدى المحدثين بالحديث الغريب، فقد عرفه الحافظ ابن حجر بقوله: الغريب: وهو ما يتفرد بروايته شخص واحد، في أي موضع وَقَعَ التفردُ بِهِ مِنَ السَّنَدِ. ينظر: نزهة النظر (٥٤) - تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، طبعة: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.

(٣) لم أقف على هذه الرواية.

(٤) ينظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (٤١٠/١ - ٤١٤) بتصرف.

(٥) يقول الدكتور/ فهد بن محمد الماجد في بحثه، وهو بعنوان: "منهج مغلطاي في شرحه لسنن ابن ماجه"، وقد ذكر فيه المميزات والمآخذ على الشرح، وكان مما ذكره في المآخذ في (ص: ١٠): قسوته أحيانا على ابن ماجه: مثاله: في حديث عن عمار بن ياسر قال: "رأيت النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يخلل لحيته" قال مغلطاي: هذا حديث حرف ابن ماجه ألفاظه.

ثانياً: في الحكم على الحديث:

قلت: إسناده ضعيف بضعف عبد الكريم بن أبي المخارق^(١)، والحديث قد ضعفه عدد من العلماء - كما سبق -، كالبخاري، وأحمد، وأبي حاتم.

وأعله ابن المديني بالانقطاع، فقال: إِنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ - أَي: لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ حَسَّانٍ -.

وقال ابن عيينة والبخاري: لَمْ يَسْمَعْ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْ حَسَّانٍ حَدِيثَ التَّخْلِيلِ، فَالْحَدِيثُ مَعْلٌ بِالْإِنْقِطَاعِ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهُ.

وقد ذكره الحافظ ابن حجر من طريق قتادة، وأشار إلى الانقطاع في موضعين منه، ثبت السماع في أحدهما، فقال: وَأَمَّا حَدِيثُ عَمَّارٍ فَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ، وَهُوَ مَعْلُولٌ، أَحْسَنُ طَرِيقِهِ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْهُ، وَحَسَّانُ ثِقَةٌ لَكِنْ لَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ مِنْ سَعِيدٍ، وَلَا قَتَادَةُ مِنْ حَسَّانٍ^(٢).

قلت: قد ثبت سماع سفيان بن عيينة من سعيد عند الحاكم - كما تقدم -.

التعقب الثالث:

* نص التعقب: قال الإمام مغلطاي بعد ذكره للحديث الذي أخرجه الإمام ابن ماجه:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال: رأيت السائب بن يزيد يشم ثوبه قلت: مِمَّ ذَاكَ؟ قال: إني سمعت رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول: "لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ"^(٣).

(١) قال الحافظ ابن حجر: عبد الكريم بن أبي المخارق - بضم الميم وبالحاء المعجمة - أبو أمية المعلم البصري، نزيل مكة، واسم أبيه: قيس، وقيل: طارق، ضعيف. ينظر: التقريب (٣٦١).

(٢) التلخيص الحبير (٢٧٤/١) - طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ. ١٩٨٩ م -.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن، في كتاب الطهارة، بَابُ لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ (١/١٧٢ ح ٥١٦) قال:



اختلف في راوي هذا الحديث، فقال الحافظ عبد الغني بن سرور: هو السائب بن خباب، لا السائب بن يزيد، وزعم أن ذلك وهم فيه ابن عساكر^(١)، وتبعه على ذلك الحافظ المزي بقوله: هو في الأصل غير منسوب^(٢) - يعني: أن صاحب الأطراف نسبه من عنده^(٣)، وليس كذلك؛ بل الوهم منتفٍ عن ابن عساكر، لازم لهما^(٤)؛ لكونه في عدة من الأصول بخط الحافظ منسوباً^(٥) - كما قاله ابن عساكر -، والله أعلم، اللهم إلا لو قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِهِ، بلفظه، بإسناد ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة الحمصي ضعيف. ينظر: التقريب (٣٥٨). قلت: وله شاهد من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه)، أخرجه مسلم في الصحيح - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت -، في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَأَنْتِظَارِ الصَّلَاةِ (١/٤٥٩ ح ٦٤٩) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: " لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ، أَوْ يُحْدِثَ " قُلْتُ: مَا يُحْدِثُ؟ قَالَ: «يَفْسُو أَوْ يَضْرِبُ». فیرتقی الإسناد للصحيح لغيره.

(١) لم أقف على هذا القول عند الحافظ عبد الغني بن سرور المقدسي في كتبه.
(٢) قال المزي في التهذيب: وذكر صاحب "الأطراف" هذا الحديث في مسند السائب بن يزيد، وذلك وهم منه، ولما ذكره في التحفة قال: حديث: " رأيت السائب بن يزيد يشم ثوبه"، قلت: ممّ ذاك؟ قال: إني سمعتُ رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يقول: لا وضوء إلا من ریح أو سماع.
ق- أي ابن ماجه القزويني- في الطهارة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عیّاش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عنه به. ذكر أبو حاتم وغير واحد - وسيأتي ذكر ذلك مفصلاً -: أنه السائب بن خَبَّاب. ينظر: تهذيب الكمال (١٨٦/١٠)، تحفة الأشراف (٢٦٠/٣).

(٣) صاحب الأطراف هو الحافظ ابن عساكر، وسبق الحديث عن هذا الكتاب في أول تعقب.

(٤) الضمير إلى الحافظين: عبد الغني بن سرور، والمزي.

(٥) قلت: وقع منسوباً - "السائب بن يزيد" - في بعض نسخ ابن ماجه - فيما بين يدي من نسخ - منها: طبعة: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، وطبعة: دار الجيل، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨ م، تحقيق: بشار عواد معروف، وجاء مهماً في عدة طبعات، منها: طبعة: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. بتحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله. وطبعة: دار التأصيل،



إن ابن ماجه هو الواهم في نسبته لكان قولاً صحيحاً، وعدم نسبته إلى ابن^(١) يزيد هو الصواب؛ لكونه ليس موجوداً من حديثه، إنما هو من حديث ابن خباب. نص على ذلك الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل - رَحِمَهُ اللهُ - في مسنده^(٢)، والحافظان الفسوي^(٣) وابن البرقي^(٤) في تاريخيهما، وأبو القاسم الطبراني في المعجم الكبير^(٥)، وأبو الحسين بن

الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل. وطبعة: دار الصديق - الجبيل - السعودية، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، تحقيق: عصام موسى هادي.

(١) قوله: "ابن يزيد" هكذا جاء في هذه الطبعة - دار ابن عباس، تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العيين -، وهو من تصرف المحقق، وأراد بذلك الإمام ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، وجاء في طبعة: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، تحقيق: كامل عويضة: "أبي يزيد"، وهي كنية السائب بن يزيد؛ كما جاء في ترجمته. ينظر: أسد الغابة (٤٠١/٢) - تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية - وهي الصواب؛ لمناسبة عودة الضمير عليه بعد ذلك في قوله: لكونه ليس موجوداً من حديثه، إنما هو من حديث ابن خباب. ولاستبعاد إرادة المصنف بذلك الإمام ابن ماجه، بعد إثبات الوهم له.

(٢) حيث أخرجه في مسنده، في حديث السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ (٢٦٥/٢٤ ح ١٥٥٠٦) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ يَشُمُّ ثَوْبَهُ....." بلفظ ابن ماجه.

(٣) قلت: لم أقف على قوله.

(٤) هو الإمامُ الحَافِظُ الثَّقَةُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيدِ الزُّهْرِيِّ مَوْلَاهُمْ، المِصْرِيُّ، ابْنُ الْبَرْقِيِّ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ (الضُّعْفَاءِ). ينظر: سير الذهبي (٤٦/١٣) - تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م - وهذا الكتاب - كتاب الضعفاء - كتاب مفقود، وقد تردد اسمه في كتب التراجم بين اثنين "الضعفاء" و "الطبقات" نص على ذلك الباحث/ كلثم عمر الماجد الميبري في بحثه: "محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، وكتابه "الطبقات" نماذج مما نقل عنه في كتاب الإكمال للحافظ مغلطاي" وقد توصل في دراسته إلى أن هذين الكتابين كتاب واحد.

(٥) أخرجه في باب السين، في حديث السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ (١٤٠/٧ ح ٦٦٢٢) - تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية - قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ح وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْجِمَانِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ



قانع^(١)- رَحِمَهُ اللهُ- وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده^(٢)، وأبو عبيد^(٣) في أحد قوليه، والثاني: السائب بن خلاد^(٤)^(٥)

مناقشة التعقب، وبيان الراجح:

أولاً: في نسبة الوهم لصاحب الأطراف - وهو الحافظ ابن عساكر -: فقد نفى عنه الحافظ مغلطاي هذا الوهم بقوله: بل الوهم منتفٍ عن ابن عساكر، وعلمه

بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ خَبَّابٍ....." بلفظ ابن ماجه.

(١) أخرجه في معجمه في حديث السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ (٢٩٨/) - تحقيق: صلاح بن سالم المصراي، طبعة: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ - قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ الْبَرَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ خَبَّابٍ..... « بلفظ ابن ماجه.

(٢) قلت: بل أخرجه في المصنف - تحقيق: كمال يوسف الحوت، طبعة: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ - ولم أقف عليه في المسند - في كتاب صلاة التطوع والإمامة، باب: الرَّجُلُ يَرَى أَنَّهُ أَحَدَتْ فِي الصَّلَاةِ (١٩٠/٢ ح ٧٩٩٨) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ خَبَّابٍ يَشُمُّ ثَوْبَهُ، بلفظ ابن ماجه.

(٣) هو القاسم بن سلام، أخرجه في كتاب الطهور، طبعة: مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول - الزيتون، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م - بَابُ الْإِنْصِرَافِ فِي الصَّلَاةِ لِلْمُحَدِّثِ وَوَقْتُ وَجُوبِهِ (٤٠٦) ح (٤٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عَطَاءٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ، قَالَ أَحَدُهُمَا: ابْنُ خَبَّابٍ وَقَالَ الْآخَرُ: ابْنُ خَلَادٍ، يَشُمُّ ثَوْبَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ»

(٤) هو الصحابي الجليل: السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي. ينظر: الإصابة (١٨/٣) - تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، طبعة: دار الكتب العلمية

- بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٥ هـ.

(٥) ينظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (١٢٦/٢ - ١٣٠) بتصرف. وهذا التعقب ذكره صاحب كتاب الفوائد المنتقاة على شرح سنن ابن ماجه (٣٥٣/١) - قلت: لم أقف على مؤلفه، تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، طبعة: مكتبة ابن عباس - مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م -، ناقلاً له، ولم يتعقبه بشئ.

بثبوت الحديث من رواية ابن يزيد في الأصل، كذلك نفى عنه الحافظ ابن حجر هذا الوهم، في ترجمة السائب بن خباب بقوله: روى له ابن ماجه هذا الحديث، ولم ينسبه في روايته، وذكر صاحب الأطراف هذا الحديث في مسند السائب بن يزيد وذلك وهم منه؛ فقد صرح أحمد بن حنبل في مسنده عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: السائب بن خباب، وكذا قال غيره^(١) والله أعلم. قلت^(٢): وكذا وقع الحديث في مسند أبي بكر بن أبي شيبه بهذا الإسناد عن السائب بن خباب، لكن لم يهتم صاحب الأطراف؛ فإنه وقع في نسخ صحيحة من ابن ماجه: السائب بن يزيد، لكن الصواب: ابن خباب^(٣).

ثانياً: صحة تعقب الحافظ مغلطاي على الإمام ابن ماجه في إثبات الوهم له، وذلك لما يلي:
أ- ثبوت هذا الوهم في أكثر من نسخة من نسخ السنن.

ب- وروده في كتابي الأطراف للحافظين "ابن عساكر والمزي" كوروده في الأصل على الوهم.

ج- وروده على الصحيح من رواية: "السَّائِبُ بْنُ خَبَّابٍ"، في أكثر مصادر السنة. وأخص بالذكر: مصنف الحافظ ابن أبي شيبه، وهو طريق ابن ماجه في السنن.

د- تصريح الحافظ ابن حجر بوهم الإمام ابن ماجه فيه - كما تقدم في تهذيبه - وفي النكت الظراف^(٤).

(١) قلت: وممن رواه عن السائب بن خباب: الأئمة (أحمد والطبراني وابن أبي شيبه وابن قانع وأبو عبيد القاسم بن سلام) - كما تقدم - وممن ذكر الحديث من روايته عند الترجمة له: الإمام أبو حاتم. ينظر: الجرح والتعديل (٢٤٠/٤) - طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م -.

(٢) أي: الحافظ ابن حجر.

(٣) تهذيب التهذيب (٤٤٧/٣).

(٤) قال: فكأن الوهم في ذلك منه؛ لأنه في مسند شيخه ابن أبي شيبه: السائب بن خباب. ينظر: النكت الظراف (٢٦١/٣) - قلت: طبع مع تحفة الأشراف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م -.



التعقب الرابع:

* نص التعقب: قال الإمام مغلطاي بعد ذكره للحديث الذي أخرجه الإمام ابن ماجه:

حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: "إذا سلم الإمام فردوا عليه^(١)"، ثم قال: حدثنا عبدة بن عبد الله، حدثنا علي بن القاسم، أنبأنا همام، عن قتادة، بلفظ: "أمرنا رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن نسلم على أئمتنا، وأن يسلم بعضنا على بعض".

هذا حديث في سنده الأول ضعيفان: الأول: ابن عياش المذكور قبل^(٢)، والثاني: أبو بكر الهذلي -سلي بن عبد الله بن سلي-، وسيأتي ذكره أيضاً^(٣)، والإسناد الثاني فيه وهم، وهو قوله: "علي بن القاسم"، كذا هو في أصول ابن ماجه^(٤)، وهو رجل لم

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن، في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب رَدِّ السَّلَامِ عَلَى الْإِمَامِ (٢٩٧/١) ح (٩٢١). قلت: وإسناده ضعيف جداً؛ فيه أبو بكر الهذلي البصري، -واسمه: سلي بن عبد الله بن سلي، وقيل: اسمه روح، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري -، متروك الحديث. ينظر: تهذيب الكمال (١٥٩/٣٣)، التقريب (٦٢٥). وفيه إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي -بالنون - أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلص في غيرهم، التقريب (١٠٩)، قلت: وروايته هنا ضعيفة؛ لروايته عن أبي بكر الهذلي، وهو بصري. وفيه قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، ثبت، مدلس، من الطبقة الثالثة، التقريب (٤٥٣)، طبقات المدلسين (٤٣)، لم يصح هنا بالسماع.

(٢) سبق ذكره في مواضع من الكتاب، ينظر منها: ص (١٠/٥)، (١٢٧/٥).

(٣) قلت: لم يذكر بعد ذلك عنده، وإنما سبق ذكره في كتاب الطهارة، باب ما جاء في الحائض ترى الكدرة، والصفرة بعد الطهر، قال: أبو بكر الهذلي -سلي بن عبد الله بن سلي -، وهو كذاب، متروك الحديث، منكر، لا يحتج به، قال ذلك غير واحد. ينظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (١٨٢/٣).

(٤) قلت: قد ثبت بقوله: "علي بن القاسم" في جميع طبقات ابن ماجه. منها: طبعة: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، وطبعة: دار الجيل، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨ م. وطبعة: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى،



يوجد في شيء من التواريخ فيما رأيت^(١)، وصوابه الذي ذكره البزار في مسنده: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الأعلى بن القاسم، حدثنا همام، فذكره بلفظ: "وأن يسلم بعضنا على بعض في الصلاة"^(٢)، وكذا ذكره الشاشي^(٣)، وابن منيع^(٤)، والعدني^(٥)،

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله. طبعة: دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل. طبعة: دار الصديق - الجبيل - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، تحقيق: عصام موسى هادي. وذكره الإمام المزي في تحفة الأشراف على الوهم كذلك. ينظر: تحفة الأشراف (٤٥٩٧ ح ٧١/٤).

(١) قلت: وهو كما قال؛ فلم يذكر في شيء من كتب التراجم، ولا في غيرها بهذا الاسم.

(٢) أخرجه البزار في المسند - تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، طبعة: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة -، في مُسْنَدِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤١٨/١٠ ح ٤٥٦٦) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَيْمَتِنَا وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِي الصَّلَاةِ. وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا عَنْ سَمُرَةَ. - قلت: قوله: "هشام" تصحيف، وصوابه: "همام"؛ فقد رواه من طريقه: البيهقي في السنن الكبرى - تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان -، في كتاب الصلاة، بَابُ مَنْ قَالَ يَنْوِي بِالسَّلَامِ التَّخْلِيلَ مِنَ الصَّلَاةِ (٢٥٧/٢ ح ٢٩٩٥) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَارِثِ الْفَقِيه، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسْفَاطِيُّ قَالُوا: أَنبَأَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهِ، بَلَفْظِ ابْنِ مَاجَه، وَلَمْ يَذْكُرْ "فِي الصَّلَاةِ".

(٣) قلت: لم أقف عليه في مسنده. والشاشي هو: الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أبو سعيد: محدث ما وراء النهر، ومؤلف "المسند الكبير" في مجلدين. ينظر: الأعلام للزركلي (١٠٥/٨).

(٤) لم أقف عليه في مسنده، وابن منيع هو: أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغَوِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغَوِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ. رَحَلَ، وَجَمَعَ، وَصَنَّفَ الْمُسْنَدَ، وَنَقَّه: صَالِحُ جَزْرَةَ، وَغَيْرُهُ. مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ. سير أعلام النبلاء (٤٨٣/١١).

(٥) لم أقف عليه في مسنده، والعدني هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبد الله العدني الدراوردي، ويقال له ابن أبي عمر: عالم بالحديث. كان قاضي (عدن) وجاور بمكة. وحدث عن فضيل بن عياض



وغيرهم (١) (٢)،

مناقشة التعقب، وبيان الراجح:

تعقب الإمام مغلطاي على الإمام ابن ماجه ظاهر؛ فقد ثبت الخطأ في جميع نسخه، وثبت "عبد الأعلى بن القاسم" - هكذا باسمه مصوباً - في جميع كتب التراجم - كما تقدم -، ولم يذكر في شيء منها بـ "علي بن القاسم"، بل أشار بعضهم إلى خطأ ابن ماجه فيه، قال الإمام المزي: روى له ابن ماجه حديثاً واحداً، إلا أنه سماه: علي بن القاسم، وهو خطأ^(٣).

التعقب الخامس:

* نص التعقب: قال الإمام مغلطاي بعد ذكره للحديث الذي أخرجه الإمام ابن ماجه:

حدثنا العباس بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مالك، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقى، عن أبي قتادة، أن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يجلس"^(٤).

وطبقته، وسمع منه مسلم بن الحجاج والترمذي. وعاش طويلاً. وحج ٧٧ حجة ماشياً. له (المسند) في الحديث. الأعلام للزركلي (١٣٥/٧).

(١) قلت: قد ذكر باسمه مصوباً في جميع كتب التراجم، منها: الجرح والتعديل (٣٠/٦)، تهذيب الكمال (٣٦٤/١٦)، الكاشف (٦١١/١) - طبعة: دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب -.

(٢) ينظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (٣٩١/٥)، وهذا التعقب ذكره صاحب كتاب الفوائد المنتقاة على شرح سنن ابن ماجه (٦١/٣)، ناقلاً له، ولم يتعقبه بشئ.

(٣) تهذيب الكمال (٣٦٥/١٦).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن، في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ (٣٢٤/١ ح ١٠١٣) قلت: وإسناده حسن؛ فيه العباس بن عثمان بن محمد البجلي - أبو الفضل الدمشقي - قال فيه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ. التقريب (٢٩٣)، وقال الإمام



وقال ابن ماجه في بعض النسخ: رواه الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن عامر عن أبي قتادة، وهو وهم^(١).

مناقشة التعقب، وبيان الراجح:

قلت: لم أقف على هذا القول في أي من طبقات ابن ماجه، وإنما هو من قول الإمام المزي في التحفة، قال: رواه الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن عامر بن عبد الله، عن أبي قتادة، ولم يذكر عمرو بن سليم، وهو وهم^(٢).

قال محقق السنن - طبعة: مؤسسة الرسالة - ما نصه:

نَسَبَ هذا الحديث لابن ماجه: المزي في «تحفة الأشراف»، ثم علق عليه بقوله: رواه الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن عامر بن عبد الله، عن أبي قتادة، ولم يذكر عمرو بن سليم، وهو وهم.

فجاء من بعده مغلطاي، فنقل عنه هذا الكلام في شرحه لسنن ابن ماجه، وحرّفه، فجعله من قول ابن ماجه، فقال: وقال ابن ماجه في بعض النسخ: رواه الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن عامر، عن أبي قتادة، وهو وهم.

ثم نقل هذا الكلام المحرف عن مغلطاي: العيني^(٣) في عمدة القاري. قلت: ويتضح من هذا عدم صحة نسبة الوهم إلى الإمام ابن ماجه من الحافظ مغلطاي.

الذهبي: ثقة. الكاشف (٥٣٦/١).

(١) ينظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (٥٠٤/٥) بتصرف. وهذا التعقب ذكره صاحب كتاب الفوائد المنتقاة على شرح سنن ابن ماجه (١٠٢/٣)، ناقلاً له، ولم يتعقبه بشئ.

(٢) ينظر: تحفة الأشراف، حرف القاف، في حديث عمرو بن سليم الزرقاني، عن أبي قتادة (٢٦٢/٩) ح (١٢١٢٣).

(٣) قال: وَقَالَ ابْنُ مَاجَهَ: رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ. عمدة القاري (٢٠٢/٤) - طبعة: دار إحياء التراث العربي - بيروت -.



الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد،،،
بعد هذه الجولة العلمية، والانتهاء من هذا البحث، أود أن أذكر جملة من النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج:

- ١- مكانة الحافظ مغلطاي العلمية، وعلو منزلته بين العلماء، وأهمية شرحه بين شروح سنن الإمام ابن ماجه.
- ٢- كثرة نقولاته عن أهل العلم، بما يتضمن ذلك نقولاته من كتب ليست بأيدي الناس اليوم، مما يدل على سعة علمه واطلاعه.
- ٣- الحافظ مغلطاي تعقب الإمام ابن ماجه في خمسة مواضع، وبعد البحث والدراسة تبين أن الحافظ مغلطاي قد أصاب في أربعة مواضع^(١)، وأصاب الإمام ابن ماجه في موضع.
- ٤- أهمية التعقبات العلمية بين العلماء بعضهم على بعض، فإِذَا تُنْقَحُ المصنفات من الأخطاء والأوهام الواقعة فيها،

ثانياً: التوصيات:

- العناية بشروح سنن الإمام ابن ماجه، وبخاصة شرح الإمام مغلطاي، فهو يحتاج إلى تحقيق علمي رصين، وأن التحقيقات التجارية لا تكفي.
- جمع الأعمال العلمية التي اعتنت بالتعقبات؛ لاستفادة الباحثين من تلك الجهود العلمية، في مجال المتون والشروح والرجال وغير ذلك.

(١) قلت: في التعقب الأول من البحث، نسب الحافظ مغلطاي الوهم إلى الإمام ابن ماجه في موضعين، تبين بعد الدراسة أن الإمام ابن ماجه قد وهم في موضع، وأما الموضع الثاني فالوهم فيه من أحد الرواة.



وفي الختام: أسأل الله سبحانه أن ينفع بهذا البحث، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، إنه وليّ ذلك ومولاه.

وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.





فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم، جلّ من أنزله.
٢. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة)، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٤. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى - ١٤١٥ هـ
٥. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، طبعة: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر - مايو ٢٠٠٢ م.
٦. أعيان العصر وأعوان النصر، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م
٧. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٨. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
٩. تاج التراجم، المؤلف: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطْلُوبغا السوداني الحنفي



- (المتوفى: ٨٧٩هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
١٠. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية
١١. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، طبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان
١٢. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م.
١٣. التلخيص الحبير في تخریج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٨٩ م.
١٤. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦ هـ.
١٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى ٧٤٢هـ) المحقق: د بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م.
١٦. الثقات - المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبعة: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
١٧. الجرح والتعديل - المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند.
١٨. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.



١٩. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،
٢٠. المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
٢١. ١ ذيل [طبقات الحفاظ للذهبي]، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية.
٢٢. ذيل لب الباب في تحرير الأنساب، المؤلف: أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجعي الشافعي المصري الأزهري، شهاب الدين (المتوفى: ١٠٨٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م.
٢٣. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م
٢٤. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م.
٢٥. سنن ابن ماجه - المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٢٦. سنن أبي داود - المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزد السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
٢٧. سنن الترمذي - المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
٢٨. سنن الدارمي، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد



الصمد الدارمي، التميمي، السمرقندي، (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٩. السنن الصغرى للنسائي = المجتبى من السنن، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م.

٣٠. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣١. سير أعلام النبلاء - المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط - الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

٣٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣٣. شرح سنن ابن ماجه، المؤلف مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، طبعة: مكتبة ابن عباس، تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين.

٣٤. شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي المصري، المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٣٥. شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي المصري، المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٣٦. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١ هـ)، المكتب الإسلامي - بيروت، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

٣٧. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)



المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٨. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

٣٩. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٤٠. طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م.

٤١. الطهور، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، حققه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان، الناشر: مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول - الزيتون، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٤٢. علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤدة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صبيح السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٣. لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٤٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي، بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٥. الفروق اللغوية، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.

٤٦. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، المؤلف: الدكتور سعدي أبو حبيب، الناشر: دار الفكر. دمشق - سورية، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.

٤٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن



- أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٤٨. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبه، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
٤٩. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلي القسطنطيني، المشهور باسم حاجي خليفة، أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١ م.
٥٠. لحظ الألفاظ بذيّل طبقات الحفاظ، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني، ثم المكي الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٥١. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٥٢. المحلى بالآثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت.
٥٣. المستدرک على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ م.
٥٤. مسند ابن أبي عمر العدني، جمعه أبو أنس سعيد بن جمعة العربي السكندري، والكتاب مرويات ابن أبي عمر في الكتب المسنده.
٥٥. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٥٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، الناشر:



- مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٥٧. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي، المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢ هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م).
٥٨. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.
٥٩. معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١ هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
٦٠. المعجم الكبير - المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية.
٦١. المعجم الوسيط - المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) الناشر: دار الدعوة.
٦٢. معجم لغة الفقهاء، المؤلف: محمد رواس قلعي - حامد صادق قنبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٦٣. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥ هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٦٤. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.
٦٥. النكت الظراف، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، طبع مع تحفة الأشراف، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.
٦٦. النهاية في غريب الحديث والأثر - المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن



محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة
العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.





faharas almasadir walmarajie

1. alquran alkarim, jl min 'anzalahi.
2. 'iithaf almuharat bialfawayid almubtakarat min 'atraf aleashrati, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), tahqiqu: markaz khidmat alsunat walsiyрати, bi'iishraf d zuhayr bin nasir alnaasir, tabeat: majmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif (bialmadinati), altabeat al'uwlaa, 1415 hi - 1994m.
3. 'asad alghabat fi maerifat alsahabati, almualafu: 'abu alhasan ealii bin 'abi alkaram muhamad bin muhamad bin eabd alkarim bin eabd alwahid alshaybani aljazari, eizi aldiyn abn al'uthir (almutawafaa: 630hi), almuhaqiq: eali muhamad mueawad - eadil 'ahmad eabd almawjud, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeat al'uwlaa, sanat alnashri: 1415h - 1994 mi.
4. al'iisabat fi tamyiz alsahabati, almualif 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi) tahqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjudu, waealaa muhamad mueawad, alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut altabeat al'uwlaa - 1415 h
5. al'aelami, almualafu: khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealiin bin farisi, alzariklii aldimashqii (almutawafaa: 1396hi), tabeatun: dar aleilm lilmalayini, altabeat alkhamisat eashar - mayu 2002 mi.
6. 'aeyan aleasr wa'aewan alnusr, almualafi: salah aldiyn khalil bin 'aybik alsafadi (almutawafaa: 764hi), almuhaqiqi: alduktur eali 'abu zida, alduktur nabil 'abu eashmat, alduktur muhamad maweidu, alduktur mahmud salim muhamad, alnaashir: dar alfikr almueasiri, bayrut - lubnan, dar alfikra, dimashqa, suria, altabeat al'uwlaa 1418 hi - 1998m
7. 'iikmal tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal, almualafi: mughaltay bin qaliy bin eabd allah albikjarii almisrii alhanafii, 'abu eabd allah, eala' aldiyn (almutawafaa: 762hi), almuhaqiqi: 'abu eabd alrahman eadil bin muhamad - 'abu muhamad 'usamat bin 'ibrahim, alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashri,



- altabeat al'uwlaa, 1422 hi - 2001 mi.
8. al'ansab, almualafa: eabd alkarim bin muhamad bin mansur altamimii alsimeanii almuruzii (almutawafaa: 562hi), almuhaqiq: eabd alrahman bin yahyaa almuealimi alyamanii waghayruhu,alnaashir: majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeat al'uwlaa, 1271 ha 1952ma, altabeat al'uwlaa, 1382 hi - 1962 mi.
 9. taj altarajim, almualafu: 'abu alfida' zayn aldiyn 'abu aleadl qasim bin qutlubgha alsuwduni alhanafiu (almutawafaa: 879hi), almuhaqiqi: muhamad khayr ramadan yusif,alnaashir: dar alqalam - dimashqa, altabeat al'uwlaa, 1413 hi -1992m.
 10. taj alearus min jawahir alqamusa, almualafi: mhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayda, almlqqb bimurtadaa alzzabydy (almutawafaa: 1205hi), almuhaqiqi: majmueat min almuhaqiqina,alnaashir: dar alhidaya
 11. altaarikh alkabira, almualafi: muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, 'abueabd allah (almutawafaa: 256hi), tabeatu: dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad - aldukn, tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan
 12. taqrib altahdhibi, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), almuhaqiqi: muhamad eawamatu,alnaashir: dar alrashid - surya, altabeat al'uwlaa, 1406 - 1986m.
 13. altalkhis alhabir fi takhrij 'ahadith alraafieii alkabira, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852ha),alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeat al'uwlaa 1419hi. 1989m.
 14. tahdhib altahdhibi, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi),alnaashir: matbaeat dayirat almaearif alnizamiati, alhinda, altabeat al'uwlaa 1326hi.
 15. tahadhib alkamal fi 'asma' alrajal, almualafi: yusif bin eabd alrahman bin yusif, 'abu alhajaji, jamal aldiyn aibn alzakii 'abi



muhamad alqudaei alkalbi almiziyyi (almutawafaa 742hi)
almuhaqiq: d bashaar eawad maeruf,alnaashir: muasasat
alrisalat - bayrut, altabeat al'uwlaa, 1400 - 1980m.

16. althiqat - almualafu: muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan
bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim aldaarimi, albustay
(almutawafaa: 354hi) tabeatu: dayirat almaearif aleuthmaniat
bihaydar abad aldukn alhinda, altabeat al'uwlaa 1393hi/ 1973m.
17. aljurh waltaedil - almualafu: 'abu muhamad eabd alrahman bin
muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimi, alhanzali, alraazi,
abn 'abi hatim (almutawafaa: 327hi), tabeatu: majlis dayirat
almaearif aleuthmaniat - bihaydar abad aldukn - alhindu.
18. hasan almuhammadat fi tarikh misr walqahirati, almualafi: eabd
alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyuti (almutawafaa:
911hi), almuhaqaqa: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim,alnaashir:
dar 'iihya' alkutub alarabiya - eisaa albab alhalabi washarakah -
masir, altabeat al'uwlaa 1387 hi - 1967 mi.
19. aldrar alkaminat fi 'aayan almiyyat althaaminati, almualafu: 'abu
alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar
aleasqalanii (almutawafaa: 852h),
20. almuhaqaqa: muraqabat / muhamad eabd almueid dani,
alnaashir: majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - haydar abad/
alhinda, altabeati: althaaniati, 1392hi/ 1972m.
21. Idhil [tabaqat alhifaz lildhahabi], almualafi: eabd alrahman bin
'abi bakr, jalal aldiyn alsuyuti (almutawafaa: 911hi), almuhaqiqi:
alshaykh zakariaa eumayrat,alnaashir: dar alkutub aleilmiati.
22. dhil lb allabab fi tahrir al'ansab, almualafi: 'ahmad bin 'ahmad
bin muhamad bin 'ahmad aibn 'iibrahim aleajamii alshafey
almisrii al'azhari, shihab aldiyn (almutawafaa: 1086hi), dirasat
watahquq: da. shadi bin muhamad bin salim al nueman,
alnaashir: markaz alnueman lilbuhuth waldirasat al'iislatiyyat
watahquq alturath waltarjamati, alyaman, altabeat al'uwlaa, 1432
hi - 2011 mi.
23. alrisalat almustatrafat libayan mashhur kutub alsunat



- almusharifati, almualafu: 'abu eabd allah muhamad bin 'abi alfoyda jaefar bin 'iidris alhusnii al'iidrisiu alshahir bi alkatani (almutawafaa: 1345hi), almuhaqqiqi: muhamad almntasir bin muhamad alzamzami,alnaashir: dar albashayir al'iislamiati, altabeat alsaadisat 1421hi-2000m
24. slam alwusul 'iilaa tabaqat alfuhula, almualafi: mustafaa bin eabd allah alqistantini aleuthmanii almaeruf bi <<katib jilbi>> wabi <<haji khalifa>> (almutawafaa 1067 hu), almuhaqqiqi: mahmud eabd alqadir al'arnawuwta,alnaashir: maktabat 'iirsika, 'iistanbul - turkia, eam alnashr: 2010 mi.
25. sunan abn m ajah - almualifu: abn majah 'abu eabd allh muhamad bn yazid alqazwinia (almutawafaa: 273hi) tahqiqqa: muhamad fuaad eabd albaqi,alnaashir: dar 'iihya' alikutub allearbiat - faysal eisaa albabii alhalbi.
26. sunan 'abi dawud - almualafu: 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'ishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alssijistany (almutawafaa: 275hi) almuhaqqiqqa: muhamad muhyi aldiyn eabd alhamidalnaashir: almaktabat aleasriatu, sayda - bayrut.
27. sunan altirmidhii - almualafa: muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa (almutawafaa: 279hi), tahqiq wataeliqu: 'ahmad muhamad shakri, wamuhamad fuaad eabd albaqi, wa'iibrahim eutwat eiwad,alnaashir: sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabii alhalabii masri, altabeat althaaniati, 1395 hi - 1975m.
28. sunan aldaarimi, almualafu: 'abu muhamad eabd allh bin eabd alrahman bin alfadl bin bahram bin eabd alsamad aldaarmii, altamimi, alsamirqandi, (almutawafaa: 255hi), tahqiqu: husayn salim 'asad aldaarani,alnaashir: dar almughaniyi lilnashr waltawzieu, almamlakat allearbiat alsaeeudiati, altabeat al'uwlaa, 1412 hi - 2000 mi.
29. alsunun alsughraa lilnisaiyyi = almuhtabaa min alsanan, almualafu: 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkharaasani, alnasaiyyi (almutawafaa: 303hi), tahqiqu: eabd



- alfataah 'abughdata,alnaashir: maktab almatbueat al'iislatiat - halb,altabeatu: althaaniatu, 1406 - 1986m.
30. alsunan alkubraa, almualafa: 'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa alkhusrwajirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458h), almuhaqqa: muhamad eabd alqadir eataa,alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan,altabeata: althaalithata, 1424 hi - 2003 m
31. sir 'aelam alnubala' - almualafa: shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii (almutawafaa: 748hi) almuhaqiqi: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta-alnaashir: muasasat alrisalati,altabeat althaalithat 1405 ha, 1985 mi.
32. shdharat aldhab fi 'akhbar min dhahabi, almualafi: eabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad aleakry alhanbali, 'abu alfalaah (almutawafaa: 1089h), haqaqahu: mahmud al'arnawuwta, kharaj 'ahadithahu: eabd alqadir al'arnawuwta,alnaashir: dar aibn kathir, dimashq - bayrut,altabeat al'uwlaa, 1406 hi - 1986 m.
33. sharh sunan abn majahi, almualif mughaltay bin qalij bin eabd allah albikjarii almisrii alhakrii alhanafii, 'abu eabd allahi, eala' aldiyn (almutawafaa: 762hi), tabeatun: maktabat abn eabaasi, tahqiqu: 'ahmad bin 'iibrahim bin 'abi aleaynayni.
34. sharah mushkil aliathar, almualafu: 'abu jaefar 'ahmad bin muhamad bin salamat bin eabd almalik bin salamat al'azdii almisriu, almaeruf bialtahawii (almutawafaa: 321hi), tahqiqu: shueayb al'arnawuwta,alnaashir: muasasat alrisalati,altabeat al'uwlaa - 1415 ha, 1494m.
35. sharh maeani alathar, almualafu: 'abu jaefar 'ahmad bin muhamad bin salamat bin eabd almalik bin salamat al'azdii almisriu, almaeruf bialtahawii (almutawafaa: 321hi), haqaqah waqadim lah: (muhamad zahri alnajaar - muhamad sayid jad alhiq),alnaashir: ealam alkutub,altabeat al'uwlaa - 1414 ha, 1994 mi.
36. sahih abn khuzaymata, almualafi: 'abu bakr muhamad bin 'iishaq



- bin khuzaymat bin almughirat bin salih bin bakr alsalmi
alnaysaburii (almutawafaa: 311 ha), almaktab al'iislamiu - bayrut,
tahqiqu: du. muhamad mustafaa al'aezami.
37. sahih muslimi, almualafi: muslim bin alhajaaj 'abu alhasan
alqushayrii alnaysaburiu (almutawafaa: 261hi) almuhaqaqi:
muhamad fuaad eabd albaqi,alnaashir: dar 'iihya' alturath
alearabii bayrut.
38. aldaw' allaamie li'ahl alqarn altaasie, almualafa: shams aldiyn
'abu alkhayr muhamad bin eabdalrahman bin muhamad bin 'abi
bakr bin euthman bin muhamad alsakhawi (almutawafaa:
902ha),alnaashir: manshurat dar maktabat alhayaat - bayrut.
39. tabaqat alhafazi, almualafi: eabd alrahman bin 'abi bakrin, jalal
al-diyn alsuyuti (almutawafaa: 911h),alnaashir: dar alkutub
aleilmiat - bayrut, altabeat al'uwlaa, 1403h.
40. tabaqat almudalisin = taerif 'ahl altaqdis bimarati almusufin
bialtadlisi, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad
bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi),
almuhaqiqi: du. easim bin eabdallah alqiryuti,alnaashir:
maktabat almanar - eaman, altabeat al'uwlaa, 1403 - 1983m.
41. altahur, almualafu: 'abu eubayd alqasim bin slam bin eabd allah
alharawii albaghdadii (almutawafaa: 224hi), haqaqah wakharaj
'ahadithahu: mashhur hasan mahmud salman,alnaashir:
maktabat alsahabati, jidat - alsharafiati, maktabat altaabieina,
salim al'awal - alzaytunu, altabeat al'uwlaa, 1414 hi - 1994 mi.
42. ealal altirmidhii alkabira, almualafa: muhamad bin eisaa bin
sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa
(almutawafaa: 279hi), almuhaqiqi: subhi alsaamaraayiy, 'abu
almaeati alnuwri, mahmud khalil alsaaidii,alnaashir: ealim
alkatab, maktabat alnahdat alearabiat - bayrut, altabeat al'uwlaa,
1409h.
43. labin 'abi hatim, almualafu: 'abu muhamad eabd alrahman bin
muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimi, alhanzali, alraazi,
abn 'abi hatim (almutawafaa: 327hi), tahqiqu: fariq min
albahithin bi'iishraf waeinayat du/ saed bin eabd allah alhamid w



- da/ khalid bin eabdalrahman aljirisi,alnaashir: matabie alhumaydi, altabeat al'uwlaa, 1427 hi - 2006 mi.
44. eumdat alqariy sharh sahih albukhari, almualafu: 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabaa alhanfaa, badr aldiyn aleaynaa (almutawafaa: 855h),alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut.
45. alfuruq allughawiatu, almualafu: 'abu hilal alhasan bin eabd allh bin sahl bin saeid bin yahyaa bin mihran aleaskarii (almutawafaa: nahw 395ha), haqaqah waealaq ealayhi: muhamad 'iibrahim salim,alnaashir: dar aleilm walthaqafat lilnashr waltawzie, alqahirat - misr
46. alqamus alfiqhiu lughat wastilaha, almualifi: alduktur saedi 'abu habib,alnaashir: dar alfikri. dimashq - suriata, altabeatu: althaaniat 1408 hi = 1988 mi.
47. alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitatu, almualafa: shams aldiyn 'abueabdallah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabi (almutawafaa: 748hi), almuhaqiqa: muhamad eawaamat 'ahmad muhamad namir alkhatib,alnaashir: dar alqiblat lilthaqafat al'iislatmiat - muasasat eulum alqurani, jidat, altabeat al'uwlaa 1413 hi - 1992 mi.
48. alkutaab almusanaf fi al'ahadith waluathar, almualafu: 'abu bakr bin 'abi shibati, eabd allh bin muhamad bin 'iibrah yam bin euthman bin khawasati aleabsii (almutawafaa: 235hi), almuhaqiqi: kamal yusif alhut,alnaashir: maktabat alrushd - alriyad, altabeat al'uwlaa, 1409h.
49. kashf alzunun ean 'asamay alkutub walfununa, almualafa: mustafaa bin eabd allh katib jilbi alqustantiniu, almashhur biasm haji khalifat, 'aw alhaji khalifa (almutawafaa: 1067ha),alnaashir: maktabat almuthanaa - baghdadi, tarikh alnashri: 1941m.
50. lafaz al'alhaz bidhayl tabaqat alhafazi, almualafi: muhamad bin muhamad bin muhamadin, 'abualfadl taqiu aldiyn abn fahd alhashimii alelwy al'asfawnii, thuma almky alshaafieiu (almutawafaa: 871ha),alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeat al'uwlaa 1419hi - 1998m



51. Isan alearbi, almualafi: muhamad bin makram bin ealaa, 'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur al'ansariu alruwayafeaa al'iifriqaa (almutawafaa: 711h), alnaashir: dar sadir - bayrut, altabeat althaalithat - 1414 hi.
52. almuhalaa bialathar, almualafu: 'abu muhamad ealiin bin 'ahmad bin saeid bin hazm al'andalsii alqurtubii alzaahirii (almutawafaa: 456ha), alnaashir: dar alfikr - bayrut.
53. alimustadrak ealaa alsahihayni, almualafu: 'abu eabd allah alhakim muhamad bin eabd allh bin muhamad bin hamduih bin nueym bin alhakam aldabiu altahmaniu alnaysaburi, almaeruf biabn albaye (almutawafaa: 405hi), tahqiqu: mustafaa eabd alqadir eataa, alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeat al'uwlaa, 1411 - 1990m.
54. msinad abn 'abi eumar aleadni, jamaeah 'abu 'anas saeid bin jumeat alearabiu alsakandari, walkutaab marwiaat abn abi eumar fi alkutub almusnadahi.
55. msanad 'abi dawud alttyalsi, almualafu: 'abu dawud sulayman bin dawud bin aljarud altiyalsiyi albusraa (almutawafaa: 204hi), almuhaqiqi: alduktur muhamad bin eabd almuhsin alturki, alnaashir: dar hajr - masr, altabeat al'uwlaa, 1419 hi - 1999 mi.
56. msnid al'iimam 'ahmad bin hanbul, almualafu: 'abu eabd allh 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani (almutawafaa: 241hi), almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt - eadil murshidi, wakhrun, alnaashir: muasasat alrisalati, altabeat al'uwlaa, 1421 hi - 2001 mi.
57. misanid albazaar almanshur biaism albahr alzakhari, almualafu: 'abu bakr 'ahmad bin eamrw bin eabdalkhaliq bin khalaad bin eubayd allah aleatki, almaeruf bialbazaar (almutawafaa: 292hi), almuhaqiqi: mahfuz alrahman zayn allah, waeadil bin saedu, wasabri eabd alkhalik alshaafieii, alnaashir: maktabat aleulum walhukm - almadinat almunawarati, altabeat al'uwlaa, (bda'at 1988ma, waintahat 2009mu).
58. almuejam al'awsatu, almualafi: sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb bin mutayr allakhmi alshaami, 'abu alqasim altabaranii



- (almutawafaa: 360hi), almuhaqiqi: tariq bin eawad allh bin muhamadi, eabd almuhsin bin 'iibrahim alhusayni, alnaashir: dar alharamayn - alqahirati.
59. maejam alsahabati, almualafu: 'abu alhusayn eabd albaqi bin ganie bin marzuq bin wathiq al'umawii bialwala' albaghdadii (almutawafaa: 351hi), almuhaqiqi: salah bin salim almisrati, alnaashir: maktabat alghuraba' al'athariat - almadinat almunawarati, altabeat al'uwlaa, 1418h.
60. almuejam alkabira- almualafi: sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwbi bin mutayr allakhmi alshaami, 'abu alqasim altabaranii (almutawafaa: 360hi) almuhaqiqa: hamdi bin eabd almajid alsalafi, dar alnashra: maktabat aibn taymiat - alqahirati, altabeat althaaniatu.
61. almuejam alwasit - almualafi: majmae allughat allearabiat bialqahira ('iibrahim mustafaa / 'ahmad alzayaat / hamid eabd alqadir / muhamad alnajaar) alnaashir: dar aldaewati.
62. maejam lughat alfuqaha'i, almualafa: muhamad rawaas qaleaji - hamid sadiq qanibi, alnaashir: dar alnafayis liltibaeat walnashr waltawziei, altabeat althaaniati, 1408 hi - 1988 mi.
63. maejam maqayis allughati, almualafi: 'ahmad bin faris bin zakaria' alqazwinii alraazi, 'abu alhusayn (almutawafaa: 395hi), almuhaqiqa: eabd alsalam muhamad harun, alnaashir: dar alfikri, eam alnashri: 1399h - 1979m.
64. nuzhat alnazar fi tawdih nukhbat alfikr fi mustalah 'ahl al'athra, almualafi: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), almuhaqiqi: eabd allh bin dayf allah alruhaylii, alnaashir: matbaeat safir bialriyad, altabeat al'uwlaa, 1422hi.
65. alnakat alzarafi, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi), tube mae tuhfati al'ashrafi, almuhaqiq: eabd alsamad sharaf aldiyn, altabeati: althaaniati: 1403 ha, 1983 mi.
66. alnihayat fi gharayb alhadith wal'athar - almualafi: majd aldiyn



'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad abn eabd alkarim alshaybanii aljazarii abn al'athir (almutawafaa: 606hi)alnaashir: almaktabat aleilmiat - bayrut, 1399h - 1979m tahqiqi: tahir 'ahmad alzaawaa - mahmud muhamad altanahi.





فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٤٥٨
المبحث الأول	٤٦٢
المطلب الأول: بيان معنى التعقبات في اللغة والاصطلاح	٤٦٢
المطلب الثاني: التعريف بالإمام مغلطاي	٤٦٤
المطلب الثالث: التعريف بكتاب شرح مغلطاي عل سنن ابن ماجه	٤٦٩
المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للتعقبات	٤٧١
الخاتمة	٤٩٢
فهرس المصادر والمراجع	٤٩٤
فهرس الموضوعات	٥١٢

